بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
إلى الأخ الكريم الشيخ أبي محمد حفظه الله
لقد استمعت إلى ما بثته وسائل الإعلام عن بيانكم بشأن الصومال ولقد سررت بسرعة تعقيبكم على الحدث ودعوتكم للأمة بأن تناصر المجاهدين في الصومال وفي اليوم الذي استمعت فيه إلى بيانكم كنت أنوي إرسال شريحة فيها بيان عن الصومال بوجوب الجهاد ، ولكن كما سرني صدور بيانكم في ذلك اليوم فقد سرني تأخير بياني بشأن الصومال لأنه كان يحمل بعض المعاني التي كان من الممكن أن تظهر أن هناك اختلافاً في وجهات النظر والحقيقة في أصول المواضيع غير ذلك ولكن قد تتفاوت آراءنا في بعض المسائل الفرعية وبين يديكم بعض الأسطر من البيان الذي كنت سأرسله للتمثيل على ذلك .
ولتلافي ما يمكن تلافيه في مثل هذه الأمور الفرعية فقد طلبت من الحاج عثمان أن يرسل لي نصوص كلماتكم الكاملة ونصوص كلماتي الكاملة إليكم .
وياحبذا أن تلفتوا النظر في كلماتكم القادمة عن الصومال إلى بعض المعاني التي ذكرتها , ولا يخفى عليكم أن هناك فرق بين دعوة عموم الناس للجهاد بالنفس والمال في الساحات والجبهات

المفتوحة والتي هي بأيدي المجاهدين كما كان الحال في أفغانستان أو في الصومال قبل سقوطها في أيدي الإثيوبيين والحكومة العميلة .
وأما في الحالة التي نعيشها اليوم في الصومال فيا حبذا أن تتم الإشارة إلى مراعات الأدلة الثقات أثناء التحرك إلى ساحات الجهاد الضيقة في الصومال أو العراق وإلىمراعاة لون البشرة في مثل حال الصومال وإلى التنسيق مع القيادات الميدانية هناك.
إن موضوع الجهاد في الصومال موضوع مهم جداً ويأتي هذا الغزو الأمريكي الإثيوبي بتآمر دولي إقليمي وعربي وهو بحاجة منكم إلى كلمات أخرى ولي كلمة إن شاء الله عن هذا الغزو خلا ل شهر تقريباً فيها تأكيد على ما ذكرتم لأهمية الأمر.
وانا مشغول الآن بإعداد خطاب لمخاطبة الغرب عموماً وأمريكا خصوصاً وسأبعث إليكم نسخة حال الإنتهاء منه .
أفيدكم أني بعثت برسالة شفوية إلى قادة المحاكم الإسلامية في الصومال فيها بعض النصائح وهي مرفقة بهذه الرسالة .
أنا بانتظار مشورتكم على الرسالة السابقة التي بعثت بها إليكم .
ختاماً أكرر سلامي لكم وأسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه .